

**فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى  
الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**

**رضا محمد عبد الرحمن محمد**

حث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص  
صحة نفسية)  
(نظام الساعات المعتمدة)

**أ.د/ سهام علي عبد الحميد**

أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة حلوان

**م.د/ ايمان محمد عبدالعال**

مدرس علم النفس التربوي  
كلية التربية-جامعه حلوان

1445هـ/2024م

## المخلص

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (20) من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تراوحت أعمارهم ما بين (6-7) سنة، بمتوسط عمري قدره (6,43)، وانحراف معياري (0,535)، وتكونت ادوات الدراسة من اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (5,5- 4,68)، عماد أحمد حسن (2016)، ومقياس الصمت الاختياري، والبرنامج التدريبي القائم على اللعب (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج القائم على اللعب في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج قائم على اللعب - اضطراب الصمت الاختياري - الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

## Abstract

The study aimed to test the effectiveness of a play-based program to reduce selective mutism disorder in children in the first grade of primary education. The study sample consisted of (20) students in the first grade of primary education, aged between (6-7) years, with an average age of (6.43) and a standard deviation of (0.535). The study tools consisted of the Colored Progressive Matrices Test for different age groups from (5.5 - 4.68), Imad Ahmed Hassan (2016), the Selective Mutism Scale, and the play-based training program (prepared by the researcher). The results of the study reached the effectiveness of the play-based program in reducing selective mutism disorder in children in the first grade of primary education.

**Keywords:** Play-based program - Selective mutism - Children in the first grade of primary education.

## أولاً: مقدمة الدراسة: -

يمر الطفل في مراحل حياته المختلفة بالكثير من المؤثرات التي تقوده إلى مجموعة من التغيرات في شخصيته، منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو سلبي يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية سلوكية لدى الطفل وتحتاج إلى الانتباه والرعاية حتى يتمكن من التخلص منها، ومن بين هذه الاضطرابات ما يطلق عليه "الصمت الاختياري" وهو أبرز الاضطرابات عن التفاعل السلبي للطفل والبيئات التي يتواجد فيها كمحيط الأسرة، أو المدرسة أو النادي أو أماكن التجمع المختلفة.

والصمت الاختياري هو اضطراب نفسي مثير للجدل حظي مؤخراً باهتمام كبير من قبل الأطباء والباحثين، واكتسب اهتماماً كبيراً على الصعيدين الوطني والعالمي لا سيما بسبب العديد من الأبحاث التي نشرت مؤخراً حول هذا الاضطراب ونتيجة لذلك ازداد الوعي بهذا الاضطراب.

والصمت الاختياري لدى بعض الأطفال له علاقة وثيقة بالاضطرابات النفسية والسلوكية؛ لارتباطه مباشرة بالجوانب العقلية المعرفية والوجدانية والسلوكية، فهو أحياناً يعد حيلة لاشعورية من الطفل لرفض الموقف الذي يعيشه، ويؤثر على أدائه في مواقف التفاعل الاجتماعي الأمر الذي يمكن القول معه بأن تباين الأطفال في هذا الجانب يقف خلف تفاعلهم وتوافقهم في المواقف الحياتية بصورة عامة والاجتماعية بصورة خاصة (Barterian, 2015, 255).

ومن بين الاعراض الخارجية التي قد تكون ملحوظة في الأطفال الذين يعانون من اضطراب الصمت الانتقائي جمود في تعبيرات الوجه، وصعوبة في الاتصال بالعين والبطء للرد، وزيادة الحساسية تجاه البيئة المحيطة ويمكن للتلاميذ الذين لديهم اضطراب الصمت الانتقائي أن يكونوا متحدين، متحكمين، يخططون لرفضهم الكلام. ويقوم المعلمون أحياناً بتفسير سلوك هؤلاء التلاميذ بأنه سلوك متحد ومعارض بسبب معرفتهم بأن هؤلاء التلاميذ يتحدثون في المواقف الاجتماعية الأخرى. (Camposano, 48, 2011).

ويضع الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات النفسية (الطبعة الخامسة) (5-DSM) اضطراب الصمت الاختياري بين اضطرابات القلق، حيث وصفت عديد من الدراسات السابقة القلق بأنه أحد أهم الأعراض البارزة لدى كثير من الأطفال الذين يعانون هذه الحالة، وتوصف تلك الحالة بأنها انسحاب من الكلام مع أفراد غير أفراد الأسرة، أو في أماكن خارج البيت ويتصف ذلك الاضطراب بالفشل المستمر في التحدث في مواقف اجتماعية معينة متوقع فيها من الطفل أن يتحدث على الرغم من أنه يتحدث في مواقف

أخرى، وتكون هذه المواقف في الأغلب داخل المدرسة (Beidel, Deborah 2014) (& et al).

حيث يتم اكتشاف هذا الاضطراب داخل المدرسة، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة كل من (Williams, Beverly, 2012) ، (Davidson, Malkie (2012، حيث لوحظ أن معظم الحالات يبدأ معها ظهور هذا الاضطراب عندما يدخل الطفل المدرسة للمرة الأولى.

والصمت الاختياري هو سلوك يظهر عندما يختار الطفل عدم المشاركة أو التحدث في مواقف اجتماعية أو تعليمية، على الرغم من أنه يمتلك القدرة على القول أو التفاعل. يمكن أن يظهر هذا السلوك في مجموعة متنوعة من السياقات، بما في ذلك الفصول الدراسية، والمجموعات الاجتماعية، وحتى في الأوساط العائلية.

ويُعدّ اللعب وسيلة تربوية تؤثر بشكل كبير في تكوين شخصية الطفل عبر جوانبها المتنوعة. تؤكد الأبحاث التربوية على أن الأطفال يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل كبير من خلال اللعب الحر التمثيلي والأنشطة الحركية، واستخدامهم للدمى والكرات والمكعبات، وغيرها من أدوات اللعب الأخرى.

ويتم اللجوء إلى اللعب كطريقة هامة لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل، ويستخدم اللعب في حالات عدم النمو بالجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل والمتوازن للطفل، فهو يقويه جسماً ويزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته، ويستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل مثل حاجته إلى اللعب نفسه حين يلعب، وحاجاته إلى التملك حيث يشعر أن هناك أشياء يمتلكها، وحاجته إلى السيطرة حين يشعر أن هناك أجزاء في بيئته يستطيع السيطرة عليها، وحاجته إلى الاستقلال حين يلعب في حرية وحين يعبر عن نفسه بالطريقة التي يفضها هو دون توجيه مع الآخرين.

كما يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الإنفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع والإحباط، ويظهر ذلك عندما يعبر الطفل عن مشكلاته حين يتعامل مع اللعب حركة وكلاماً وحين يكرر مواقف تمس مشكلاته الانفعالية. كذلك يجد الطفل أثناء لعبه حلاً لصراعاته ومشكلاته، فمثلاً في بعض الأحيان قد يهمل الطفل دميته أو يرفضها أو يحطمها، وهذا كله له أهمية بالغة في فهم انفعالاته والتعبير عنها، واللعب أيضاً قد يستخدم لتحقيق أغراض وقائية، وذلك عن طريق تقديم خبرة للطفل سوف تحدث مستقبلاً، (حسن الشافعي، 2003، 256).

واستناداً على ما سبق يهدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لتنمية التكيف المدرس وخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

## ثانياً: مشكلة الدراسة

يواجه الاطفال صعوبات ومشكلات عند التحاقهم في الصف الأول الابتدائي، فهم على الأغلب يشكون من عدم القدرة على التكيف في المدرسة وفي الصف الدراسي ( خضر القصاص، خالد خليفة، ٢٠١٣، ٨٦). فتظهر عليهم بعض السلوكيات الانسحابيين مثل القلق والخجل التي تعوق تواصلهم مع الاخرين بشكل طبيعي ومن أبرز هذه هو الصمت الاختياري (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٦، ٥). فالصمت حالة تنتاب الطفل في مواقف اجتماعية معينة بينما يتحدث بطلاقه في مواقف أخرى، ويعد أحد المشكلات النفسية والكلامية التي يتمتع الطفل عن الحديث بإرادته في المواقف الاجتماعية، خاصة في المدرسة، ويفضل الطفل الصمت على الكلام، رغم عدم وجود أي عله تمنعه من ذلك (هناء الذهبي، ٢٠١٧، ٣٨١).

وتنتشر ظاهرة الصمت الاختياري بمعدل من 3-8 من كل 10,000 طفل، والأطفال الصغار هم أكثر عرضه لهذا الاضطراب من الكبار، وما زال هذا الاضطراب قيد البحث (سهير شاش، 2007، 1-2).

ووفقاً للمجلة الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين يتم تشخيص 7 لكل 1,000 طفل يعانون من صمت اختياري مما يجعله أكثر شيوعاً مما يعتد (Cohan, Chavira, Shipon-Blum, Hitchcock, Roesch, & Stein, 2008, 771)

ووجد أن معدل حدوث الصمت الاختياري بين الأطفال يساوي (38) طفلاً من أصل (2010) طفلاً بالولايات المتحدة الأمريكية، وأن النسبة تزداد مع التقدم بالعمر (Elizur&Perednik. , 2003,1452).

وتشير بعض الدراسات أنه من بين كل 100 طفل يوجد طفل مصاب بالصمت الاختياري، وأن هذا الاضطراب ليس نادراً كما يعتقد البعض مقارنة مع غيره من الاضطرابات المعروفة على نطاق واسع في مرحلة الطفولة وهو ما يبين أن هناك حاجة إلى رفع الوعي بهذا الاضطراب وإجراء البحث عنه (Davidson, 2012).

وأشارت دراسية (Williams, 2012) ودراسة (Beidel, Deborah & et al, 2014) إلى خطورة اضطراب الصمت الاختياري، حيث يعتبر هذا الاضطراب من الاضطرابات المزمنة التي إذا تركت دون علاج فإنها تشكل قصوراً طويلاً الأمد في الإنجاز الأكاديمي، والمهني والاجتماعي، كما أشارت دراسة (Ellis, Chris, 2015) أن التأخر في التدخل العلاجي يزيد من صعوبة العلاج، كما أنه يؤثر سلباً في فعالية العلاج. وأشارت عديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة كل من (Paasivirta, Maria, 2012); (Ellis, Chris, 2015); (Monzo, Maria & Bridgid, 2015) إلى أن التدخل التجريبي له دور فعال في تحسين اضطراب الصمت الاختياري

بالرغم من تنوع البرامج التدخلية المستخدمة في هذه الدراسات، وإن كان أغلبها يشير إلى أهمية الفنيات المعرفية.

ويعد اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ولقد أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه ويشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر، وأنشطتهم الحركية، واستعمالهم للدمى والكرات والمكعبات وغيرها من أدوات اللعب الأخرى. فالطفل يتعرض للكثير من المشكلات في المدرسة من حيث علاقته مع زملائه، فقد يتعرض لسلوكيات عدوانية من الآخرين. أو قد يواجه هو سلوكه العدواني نحو الأطفال الآخرين، وبالتالي تصبح البيئة المدرسية منفرة، ويشعر الطفل بعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة أو انخفاض مستوى تحصيله وتدني تكيفه داخل المدرسة؛ مما قد يؤدي إلى تسرب الأطفال من المدرسة، فالطفل إن في حاجة إلى "التخفف" من المخاوف والتوترات التي تخلقها الضغوط التي يتعرض لها، ولذلك لا بد من استخدام ما يسمى "اللعب العلاجي" لأنه يساعد الطفل على التعبير عن انفعالاته وإشباع حاجاته التي لا يتم إشباعها إلا من خلال اللعب.

**وبناء على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية: -**

1. ما فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

2. ما استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

### **ثالثاً: أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من: -**

1-الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

2-الكشف عن استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

### **رابعاً: أهمية الدراسة:**

**تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين (نظري وتطبيقي) على النحو التالي:**

**1 - الأهمية النظرية:**

تتضمن في محاولة إثراء المجال النظري عن الصمت الاختياري وتقديم مجموعة من الأفكار التي توجه نظر الباحثين نحو العوامل النفسية والبيئية التي تؤدي إلى عدم القدرة على التكيف المدرسي وكيفية التعامل معها.

أن تحقيق تقدم إيجابي في شخصية الطفل وسلوكه وتفاعلاته يعتبر إضافة ونقله من طفل معتمد على الغير إلى طفل طبيعي يعتمد على نفسه.

## 2- الأهمية التطبيقية:

أ- تتمثل في تقديم برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يساهم في إيجاد أساليب حديثة لعلاج بعض المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة وخاصة داخل الفصل والمدرسة من تجنب المشاركة ورفض التواصل مع زملائهم والمعلمين.

ب- يقدم البحث الحالي للمهتمين والعاملين في مجال العلاج النفسي لاضطرابات الأطفال أدوات يمكن استخدامها وهي.

ت- مقياس اضطراب الصمت الاختياري لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (اعداد الباحثة).

ث- تمهيداً لمساعدة هذه الفئة على التخلص من القلق والخوف الذي يحول دون مشاركتهم مع أقرانهم داخل المدرسة وخاصة داخل الفصل وتجنب المشاركة مع زملائهم والمعلمين. في حالة ثبوت فاعلية البرنامج فإنه يوفر الآباء والمعلمين والاختصاصيين ببعض الخبرات والبرامج التي تهتم في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال والابتعاد عن الضغط المستمر على الطفل للتحدث.

## خامساً: مفاهيم الدراسة الإجرائية:

### 1- الصمت الاختياري:

تعرف الباحثة الصمت الاختياري اجرائياً بأنه إجماع الطفل عن الحديث عمداً خلال مواقف اجتماعية معينة دون غيرها ويعبر عنه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل باستخدام مقياس اضطراب الصمت الاختياري المستخدم في الدراسة.

### 2- اللعب:

وتعرف الباحثة اللعب إجرائيا في هذه الدراسة بأنه تنفيس للطاقة الموجودة داخل  
الطفل، كما أن اللعب بمثابة المحرك لكل حواس الطفل، وينمي اللعب التكيف المدرسي  
ويحقق التعاون والانخراط داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

### الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت أنشطة اللعب لتنمية التكيف المدرسي وخفض الصمت  
الإختياري.

هدفت دراسة نجلاء محمد روبي (2015) إلي اختبار فاعلية برنامج إرشادي باللعب  
لخفض اضطراب الصمت الاختياري عند الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال  
تراوحت أعمارهم من (4-6) سنوات، طبق عليهم اختبار جودانف هاريس للذكاء، وقائمة  
ملاحظة اضطراب الصمت الاختياري عند الأطفال من إعداد الباحثة، وبرنامج قائم على  
اللعب وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج اللعب في خفض اضطراب الصمت  
الاختياري عند الأطفال واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

هدفت دراسة فاطمة سيد عبد اللطيف (2018) إلى التعرف على فعالية برنامج  
باللعب في خفض درجة اضطراب الصمت الاختياري، وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى  
عينة من الأطفال الذين يعانون صمما اختياريا داخل المدارس، وتكونت العينة من (10)  
أطفال (6 من الإناث و4 من الذكور) يعانون صمما اختياريا، حيث تم تقسيمهم إلى  
مجموعتين؛ الأولى تجريبية تضم (3 من الإناث و2 من الذكور) يطبق عليها البرنامج،  
والثانية ضابطة تضم (3 من الإناث و2 من الذكور) ولا يطبق عليها البرنامج، وهم في  
المرحلة العمرية من (6.5-8) سنوات. وقد تم استخدام وتطبيق الأدوات الآتية: مقياس  
الصمت الاختياري (صورة الوالد -صورة المدرس) (إعداد الباحثة) -مقياس التفاعل  
الاجتماعي داخل المدرسة (إعداد الباحثة) -مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي  
الاجتماعي (إعداد: البحيري، 2002) - مقياس "ستانفورد-بينيه" (الصورة الخامسة). وقد  
أظهر البرنامج التدريبي دورا فعالا في خفض درجة اضطراب الصمت الاختياري وتحسين  
التفاعل الاجتماعي لدى أطفال العينة التجريبية. وقد استمرت فعالية البرنامج بعد شهرين  
من التطبيق في خفض حدة اضطراب الصمت الاختياري داخل المدرسة، وتحسين درجة  
التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة.

هدفت منى سمير حسن (2020). إلى تحديد مدى فعالية برامج قائم على التكيف  
المدرسي لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة  
الدراسة من (30) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وهي المجموعة التجريبية  
التي يطبق عليها برامج التكيف المدرسي، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التوجهات  
الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة)، وبرامج التكيف المدرسي (إعداد الباحثة)، وطبق برامج

التكيف بواقع (٢٠) جلسة بمعدل جلستين أسبوعياً، واستخدمت الباحثة اختبار (ت). للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة للتوجهات الدافعية للتعلم. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برامج التكيف المدرسي في تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجهات الدافعية للتعلم تبعاً لمتغير الجنس.

هدفت دراسة ابتسام أحمد محمد (2021) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب في خفض درجة اضطراب الصمت الانتقائي وتحسين مهارات اللغة الشفهية لدى عينة من رياض الأطفال. وتمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات الشخصية، ومقياس ستانفورد بينيه، ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومقياس الصمت الانتقائي، ومقياس اللغة الشفهية، والبرنامج القائم على أنشطة اللعب، وتم تطبيقها على عينة من أطفال رياض الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات، والبالغ قوامها (10) طفل وطفلة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض حدة اضطراب الصمت الانتقائي، ووجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

#### **تعقيب على الدراسات السابقة:**

أشارت دراسات المحور الرابع إلى أهمية البرامج التدخلية لتنمية التكيف المدرسي وخفض الصمت الاختياري لدى الأطفال، كما أشارت إلى أهمية الإرشاد باللعب في تنمية التكيف المدرسي وخفض الصمت الاختياري وسوف نتناول الباحث التعقيب كما يلي:

#### **-بالنسبة للأهداف:**

أشارت الدراسات إلى أهمية اللعب في خفض اضطراب الصمت الاختياري كدراسة نجلاء محمد روبي (2015)، ودراسة فاطمة سيد عبد اللطيف (2018)، ودراسة ابتسام أحمد محمد (2021).

#### **-بالنسبة للمنهج:**

اعتمدت الدراسات التي بحثت أثر اللعب في خفض الصمت الاختياري على المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة لبحث أثر المتغير المستقل (الإرشاد باللعب على المتغير التابع (الصمت الاختياري) نجلاء محمد روبي (2015)، ودراسة فاطمة سيد عبد اللطيف (2018)، ودراسة ابتسام أحمد محمد (2021).

#### **-بالنسبة للعينة:**

تنوعت العينات في الدراسات التي بحثت أثر الإرشاد باللعب لخفض الصمت الاختياري ما بين (8-30)، فقد تكونت دراسة نجلاء محمد روبي (2015) من 8 أطفال واعتمدت على التصميم ذو المجموعة الواحدة، ومنها ماوصلت العيني إلى 30 مثل دراسة و دراسة سمر فايز سليمان (2020) واعتمدت على التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### -بالنسبة للأدوات:

أعتمدت معظم الدراسات السابقة التي عنيت بحثت أثر الإرشاد باللعب لخفض الصمت الاختياري على أدوات من تصميم معد الدراسة نفسه كدراسة نجلاء محمد روبي (2015) ، وفاطمة سيد عبد الله (2018).

#### -وجه الاستفادة من دراسات المحور الرابع:

استفادت الباحثة دراسات المحور الرابع في التعرف على البرامج التي اعتمدت على الإرشاد باللعب في خفض الصمت الاختياري، من حيث تصميم البرنامج وأدواته والأنشطة المستخدمة ومدة الجلسة وتحديد الأهداف داخل الجلسة الواحدة وكيفية تنفيذ الهدف، وكيفية اجراء التقييم للأهداف داخل الجلسة، كما استفادت من المقاييس المستخدمة في تحديد أبعاد مقياسي الصمت الاختياري والتكيف المدرسي، كما من الدراسات في تحديد العينة ومناسبتها لطبيعة الدراسة.

#### سادسا: محددات الدراسة

##### 1-أدوات الدراسة: -

أ-اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لفئات العمرية المختلفة من (5,5-4,68)،  
عماد أحمد حسن (2016).

ج-مقياس الصمت الاختياري إعداد/ الباحثة

د-البرنامج التدريبي القائم على اللعب (إعداد الباحثة).

##### 2-منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي باعتبارها تهدف إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبذلك تتحدد متغيرات الدراسة في الاتي: -

أ-المتغير المستقل: (البرنامج) التدريبي القائم على أنشطة اللعب

ب-المتغير التابع: خفض الصمت الاختياري.

### 3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (20) تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدريستي المنصورية الابتدائية، ومدرسة الجهرية بإدارة قويسنا التعليمية، محافظة المنوفية، تراوحت أعمارهم ما بين (6-7) سنة، بمتوسط عمري قدره (6,43)، وانحراف معياري (0,535)، وتم توزيعهم على مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (10) والمجموعة الضابطة وعددها (10) ولم يتلقوا أو يتعرضوا لأي من إجراءات البرنامج التدريبي وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في كل من متغيرات العمر الزمني، الذكاء، الصمت الاختياري.

### 4- الحدود المكانية :

تم تطبيق الدراسة الحالية التوحد بمركز (بمدريستي المنصورية الابتدائية، ومدرسة الجهرية) إدارة قويسنا التعليمية بمحافظة المنوفية.

### 5- الحدود الزمنية: -

تم تطبيق الجانب العملي لهذه الدراسة من أدوات (، مقياس الصمت الاختياري، البرنامج التدريبي) كذلك تطبيق البرنامج في المدة من 1 / 10 / 2023 إلى 20 / 2023/12 حيث أستغرق البرنامج ثلاثة أشهر وأشتمل على (30) جلسة بواقع (3) جلسات في الأسبوع.

### تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين: التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني والذكاء واضطراب الصمت الاختياري، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Witny ، والنتائج يوضحها جدول ( 4 ).

جدول (4): نتائج اختبار "مان ويتني" وقيم (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في العمر الزمني والذكاء والتكيف الدراسي والصمت الاختياري

U		قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الأبعاد
مستوى الدلالة	القيمة								
غير دالة	45,00	0,376	109,50	10,95	10	0,213	6,70	تجريبية	العمر الزمني
			100,50	10,5	10	0,221	6,60	ضابطة	
غير دالة	43,00	0,536	112,00	11,20	10	3,30	98,30	تجريبية	الذكاء
			98,00	9,80	10	2,20	97,00	ضابطة	
غير	43,00	0,537	98,00	9,80	10	2,10	44,00	تجريبية	اضطراب صورة الأم

دالة			112,00	11,20	10	3,99	45,20	ضابطة		الصمت الاختياري
غير دالة	16,50	2,60	138,50	13,85	10	1,19	38,90	تجريبية	صورة المعلم	
			71,50	7,15	10	2,04	36,80	ضابطة		

يتضح من الجدول (4)، أن قيم (مان ويتي) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي غير دالة إحصائياً، وهذا يثبت تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمني والذكاء واضطراب الصمت الاختياري.

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (5,5 - 4,68)، عماد أحمد حسن (2016).

2- مقياس اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (إعداد الباحثة).

3- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

1- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (5,5 - 4,68)، عماد أحمد حسن (2016).

أ- وصف المقياس: أعد الاختبار Raven وقد أعاد تقنيه عماد أحمد حسن، (2016)، بالإضافة إلى أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية. ويعد هذا الاختبار من الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، ب، ج) ويشمل كل قسم (12) بنداً ويشمل الاختبار (36) مصفوفة أو تصميمًا، أحد أجزاءه ناقصة، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (6) بدائل معطاه.

ب- تصحيح الاختبار: على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (6) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هي (36).

ج- ثبات الاختبار: قام عماد أحمد حسن بحساب الثبات على العينات المصرية باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (0,85)، وهي قيمة مقبولة للثبات.

د- صدق الاختبار: استخدم عماد أحمد حسن في حساب صدق الاختبار في صورته الأصلية عدة أساليب منها الصدق العاملي، الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي،

وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,32- 0,86) وجميعها دالة عند مستوى (0,01)، وقد قام عماد أحمد حسن (2016)، بتقنين الاختبار على عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (5,5- 68,4) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومناهات بورتبوس، ولوحة سيجان ما بين (0,28- 0,52)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت ما بين (0,87- 0,93) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0,01).

### ثالثاً: مقياس اضطراب الصمت الاختياري (إعداد الباحثة).

خطوات إعداد مقياس اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم مقياس اضطراب الصمت الاختياري:

1. مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالمهارات الحياتية والاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد.
2. الاطلاع على أهم المقاييس التي أعدت لقياس الصمت الاختياري، وذلك لتحديد بنود وأبعاد مقياس اضطراب الصمت الاختياري الحالي.

جدول (11): المقاييس التي استفاد منها في بناء مقياس اضطراب الصمت الاختياري الحالي منها.

م	أسم معد المقياس	السنة	الأبعاد
1	Bergman et al.	2008	في المدرسة - المنزل-المواقف الاجتماعية.
2	Milié	2015	في المدرسة -المنزل
3	فاطمة الزهراء النجار	2015	أحادي البعد
4	وجدان عبد الأمير	2018	أحادي البعد

### وصف مقياس اضطراب الصمت الاختياري:

فاطمة محمد النجار (2015). فعالية برنامج علاجي مقترح في تخفيف حدة أعراض الصمت الاختياري: دراسة حالة لطفلة بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 4(162)، 431 - 481.

Milié, M. I. (2015). The nature of the anxiety in children with Selective Mutism. (Doctoral dissertation) Macquarie University, Nsw, Australia.

Bergman, R. L. (2013). *Treatment for children with selective mutism: An integrative behavioral approach*. Oxford University Press, USA.

وجدان عبد الأمير الناشي (2018). قياس اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية. ع 102، 937-974.

يتكون مقياس اضطراب الصمت الاختياري من بعدين وتقسّم الأبعاد الى (صورة الأم - صورة المعلم).

ويتكون المقياس من 33 عبارة موزعة على أبعاد المقياس في المنزل ويتكون من (18) عبارة والبعد الثاني في المدرسة ويكون من (15) عبارة.

#### المرحلة الرابعة:

وفيها تم صياغة الفقرات وتحديد بدائل الاستجابة، وقد روعي في كتابة فقرات المقياس الشروط التالية: أن تتسجم مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، أن تكون بلغة عربية بسيطة، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام فقرات موحية وليست مركبة، أن يتم التنوع في صياغة الفقرات بين السلبية والإيجابية. وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية ( 36 ) فقرة. وقد تم اختيار البدائل الآتية (تتطبق دائماً، تتطبق أحياناً، لا تتطبق)، لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

#### المرحلة الخامسة:

تم عرض المقياس على (10) من أساتذة علم النفس لإبداء وجهة نظرهم بصدد فقرات المقياس وتحديد قدرة المقياس على قياس الصمت الاختياري، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة (80%) فأكثر، فضلاً عن تغيير الفقرات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها وحذف بعضها الآخر.

#### المرحلة السادسة: تصحيح المقياس

تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل فقرات المقياس طبقاً لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (33) فقرة. وتم توزيع فقرات المقياس تجنباً للمرجعية الاجتماعية، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل ( دائماً) على ثلاث درجات، و(أحياناً) على درجتين، و(نادراً) على درجة واحدة، أما البنود السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (33- 99) درجة، والوقت المحدد للإجابة على هذا المقياس (25) دقيقة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع درجة اضطراب الصمت الاختياري

## المرحلة السابعة :

### التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمت الاختياري:

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (50) تلميذاً وتلميذة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج:

### أولاً: ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وألفا كرونباخ، حيث طُبِّق الباحث المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، وتمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اضطراب الصمت الاختياري باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، ويوضح جدول (14) معاملات ثبات مقياس اضطراب الصمت الاختياري عن طريق إعادة التطبيق ومعامل ألفا- كرونباخ كما يلي:

### جدول (14)

معاملات ثبات مقياس اضطراب الصمت الاختياري عن طريق إعادة التطبيق ومعامل ألفا- كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	معامل ألفا - كرونباخ
صورة الأم	0,784	0,776
صورة المعلم	0,763	0,697

يتضح من الجدول (14) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات في قياصة للصمت الاختياري، ويمكن الإعتماد عليه في هذه الدراسة.

### ثانياً: صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

### صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (10) محكمين، ملحق رقم (1)، بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

### صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدم الباحث مقياس اضطراب الصمت الاختياري إعداد د/ إيهاب عبد العزيز الببلاوي، وأحمد محمد شحاته، 2021، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (0.564) وهو دال إحصائياً عند (0.01)، وهذا يدل على صدق المقياس.

### ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي بطريقتين هما:

#### 1- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على اضطراب الصمت الاختياري وجدول (15) يوضح ذلك:

#### جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس اضطراب الصمت الاختياري

صورة المدرسة				صورة الأم			
معامل الارتباط	م						
0,517	1	0,517	1	0,719	1	0,844	1
0,586	2	0,689	2	0,783	2	0,883	2
0,441	3	0,573	3	0,764	3	0,656	3
0,566	4	0,594	4	0,655	4	0,609	4
0,567	5	0,509	5	0,762	5	0,773	5
0,563	6	0,426	6	0,744	6	0,863	6
0,615	7	0,581	7	0,697	7	0,743	7
		0,547	8	0,744	8	0,844	8
				0,354	9	0,685	9

يتضح من جدول (15) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بمقياس اضطراب الصمت الاختياري والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

رابعاً: البرنامج القائم على اللعب لخفض الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". (إعداد/ الباحثة)

#### 1- مفهوم البرنامج:

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة الجلسات، الفردية والجماعية التي تتضمن مجموعة من الأنشطة من خلال فنيات اللعب الفعالة من أهمها لعب الدور، النمذجة، والتشكيل بهدف خفض الصمت الاختياري لدى الأطفال.

## 2- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

### أ- الحوار والمناقشة:

وتستخدم الباحثة هذه الفنية في هذا البرنامج لتوضح أهداف البرنامج والتهيئة للبرنامج في جلسات خاصة بالأمهات وأطفالهن.

### ب- التعزيز:

وتستخدم الباحثة فنية التعزيز في هذا البرنامج من خلال التعزيز المادي والمعنوي، حيث يلعب التعزيز دوراً مهماً في تعديل السلوك وفقاً لما قررته نظريات التعلم في هذا الصدد وقد يكون التعزيز معنوياً مثل: (التصفيق أو التشجيع بكلمة برافو أو الابتسامة وإيماءات الوجه الإيجابية) أو مادياً مثل: (البالونات أو قطعة حلوى أو بسكويتة).

### ح- النمذجة:

تستخدم الباحثة فنية النمذجة في هذا البرنامج من خلال عمل نموذج أمام الأطفال لسلوك إيجابي، ثم يقوم الأطفال باتباع نفس السلوك وذلك لتعديل سلوكهم غير المرغوب واستبداله بسلوك إيجابي مقبول.

### خ- لعب الدور:

وتستخدم الباحثة فنية لعب الدور في هذا البرنامج من خلال توزيع الأدوار على الأطفال وقيام كل طفل بدور معين يكلف به، وذلك لتعديل السلوك الظاهر غير المرغوب بسلوك إيجابي مرغوب.

### هـ- الواجب المنزلي:

وتستخدم الباحثة فنية الواجب المنزلي في هذا البرنامج لبيان استمرار أثر التدريب الذي تم في الجلسة في كل المواقف الحياتية بعد ذلك، ويكون ذلك من خلال تنفيذ الواجبات المنزلية برعاية وإشراف الأم في المنزل.

### و- التشكيل:

تعرف فنية التشكيل بتدعيم المتابعة للسلوك النهائي، ومعنى ذلك أن يجزأ السلوك المرغوب إلى وحدات صغيرة بحيث يمكن تغيير السلوك في هدوء في الوقت الذي يدعم فيه، حيث يلجأ إليه المرشد لصياغة مدرك جديد من بيانات قديمة، أي لاتخاذ وجهة نظر

مختلفة عن المشكلة الموجودة، ويتضمن إعادة التشكيل - على وجه الخصوص - أخذ الشيء خارجًا ووضعها في مجرى آخر، ومن خلال إعادة التشكيل يعاد صياغة السلب إلى إيجابي (داليا مؤمن، 2004، 119).

### 3- أهداف البرنامج:

أ-الهدف العام: تنمية التكيف المدرسي وخفض الصمت الاختياري لدى الأطفال.

ب-الأهداف الإجرائية: في نهاية البرنامج يُتوقع من كل طفل: أن يشارك زملاءه في اللعب الجماعي، أن يعمل في جو تعاوني، أن يتعاون مع الآخرين بمرح، أن يعرف أهمية العمل الجماعي، أن يحترم القواعد والتعليمات، أن يتواصل لفظيًا مع الآخرين، أن يفهم ملامح وجه الآخرين، أن يستمتع بالمشاركة في المناسبات، أن يتعاون الطفل مع الآخرين في العمل الجماعي، أن يتدرب على آداب دخول أي مكان، أن يستمتع بالتواصل الاجتماعي، أن يندمج مع الآخرين، أن يتوافق مع الآخرين.

جدول(16): ملخص جلسات البرنامج:

يوضح ملخص جلسات البرنامج من حيث (عنوان الجلسة -أهداف الجلسة - فنيات الجلسة - الزمن - التقويم).

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يُتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
1	التعارف	يتعرف الأطفال على بعضهم البعض. تسود روح الألفة والمودة بين الأطفال وبين الباحثة.	الحوار والمناقشة، التعزيز	عروسة	(30) دقيقة	
2	تهيئة الأطفال للبدء في البرنامج والتعرف عليه والهدف منه	يتعرف على الهدف من البرنامج يتعرف على خطوات البرنامج يهيئ للبدء في	: التعزيز، لعب الأدوار (التمثيل، الحوار والمناقشة) . الأدوات	عرائس قفازيه	(45) دقيقة	ما هي السلوكيات الغير مرغوبة وتريد التخلص منها

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
		البرنامج	المستخدمة: مسرح عرائس، عرائس قفازيه .			
3	المشاركة مع الأصدقاء	أن يقبل على التفاعل مع الأصدقاء . أن يشارك زملائه في الأنشطة واللعب والرحلات والأعمال الجماعية. يعبر لأصدقائه عن المشكلات التي يعاني منها.	الحوار والمناقشة ، التعزيز ، القصة ، لعب الأدوار .	قصة مصنوعة من ( ) ورق الكانسون الملون ، ورق مقوي ، مادة لاصقة ، قماش موهbir لتغليف ( الغلاف ) .	(45) دقيقة	تطلب المعلمة من كل طفل أن يقص قصة سمعها من قبل أو من خياله. تسأله تفضل أن تكون شخص مشارك أم شخص وحيد؟ ماذا استندت من القصة؟
4	شد الحبل	يشارك الأطفال بعضهم في اللعب. يتعاون الأطفال مع الآخرين. يتفاعل الأطفال مع زملاءهم.	النمذجة، التعزيز	حبل، صفارة	(30) دقيقة	-تلقي الباحثة تعليمات للأطفال عن لعبة شد الحبل وقواعد اللعبة، تقسم الباحثة الأطفال إلى فريقين كل

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
						فريق في طرف وتقوم بإعطائهم الحبل وتطلب منه البدء في اللعب عند سماع الصفارة.
5	لعبة الخرز	يتعاون الأطفال مع الآخرين يشارك الأطفال الآخرين في اللعب الجماعي.	التعزيز، النمذجة	خيوط، خرز، إبرة الخرز ليس لها سن حاد.	(30) دقيقة	• تقوم الباحثة بلضم الخيط في الإبرة أمام الأطفال وتقوم بوضع الخرز في الخيط ثم تقوم بعمل أشكال مختلفة ثم تطلب نمذجة ما تم
6	لعبة البالونات	يشارك الأطفال في ممارسة الأنشطة المدرسية. يلتزم الأطفال باحترام القواعد والتعليمات.	التعزيز، النمذجة، لعب الدور	بالونات، صفارة، منفاخ، خيط.	(30) دقيقة	- تذكر الباحثة للأطفال تعليمات عن لعبة البالونات وكيفية لعب الأطفال البالونات مع بعضهم - تشرح الباحثة تعليمات وقواعد اللعبة للأطفال وتذكر لهم أنكم ستبدءون اللعبة مع بدء الصفارة والتوقف مع

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
						الصفارة
7	لعبة السلم والثعبان	يتبع الأطفال التعليمات. يحرص الأطفال على تنفيذ المهام الموكلة لهم. يحافظ الأطفال على أدواتهم.	النمذجة - التعزيز، لعب الدور	السلم والثعبان	(30) دقيقة	- تذكر الباحثة للأطفال أن لعبة السلم والثعبان عبارة عن حجر نرد (قطعة من اللعبة) ولعبة السلم والثعبان وعلى الطفل أن يقوم برمي حجر النرد ثم يرى الرقم فمثلا إذا ظهر الرقم أربعة فعليه يسير أربعة خطوات وإذا رأى السلم عليه أن يصعد حتى يصل إلى نهايته وإذا رأى ذيل الثعبان عليه أن ينزل حتى يصل إلى رأسه.
8	لعبة عمل فانوس رمضان	يتواصل الطفل لفظيًا مع الآخرين. يتدرب الطفل على تنفيذ	التعزيز، النمذجة، لعب الدور	أوراق، قص ولصق، ألوان، مقص،	(30) دقيقة	• تقوم الباحثة بعرض فيديو لفانوس رمضان. تقسم الباحثة الأطفال إلى

فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
		التعليمات.		خيطة، جهاز لاب توب علية فيديو.		مجموعتين وكل مجموعة تقوم بعمل فانوس رمضان وكل طفل داخل المجموعة يكلف بإنجاز عمل معين.
9	لعبة الكراسي الموسيقية	يتواصل الطفل لفظيًا من خلال فهم ملامح الباحثة أثناء الجلسة.	التعزيز، النمذجة	صفارة، طبلية، كراسي	(30) دقيقة	• تذكر الباحثة للأطفال قواعد اللعبة والتعليمات الخاصة باللعبة
10	المشاركة في الحفلة المناسبات	يتفاعل الطفل اجتماعيا بحضور المناسبات الاجتماعية. يشارك الأطفال بعضهم في المناسبات. يتواصل الطفل لفظيًا مع الزملاء.	التعزيز، النمذجة، لعب الدور	بالونات، زينة، خيطة	(30) دقيقة	تذكر الباحثة للأطفال أن جلسة اليوم عبارة عن حفلة جماعية وتحدد ما سيقومون به لنجاح الحفلة، وتوزع الباحثة الأدوار على الأطفال
11	لعبة الثقب	ينفذ الأطفال التعليمات. يشارك الأطفال بعضهم في	التعزيز المادي - النمذجة	قاعدة بلاستيكية مثقبة مع مجموعة	(30) دقيقة	تعرض الباحثة على الطفل البطاقة المرسوم عليها القاعدة

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
		اللعب.		من العمدة بعدد الثقوب متصلة بالقاعدة		البلاستيكية مع الأعمدة، ثم يعرض القاعدة عليهم تطلب الباحثة من الطفل والباحثة القيام بأداء النشاط من خلال وضع الأعمدة في الثقوب
12	لعبة المتاهة	يحترم الأطفال القواعد والتعليمات. يتعاون الأطفال مع بعضهم في اللعب.	التعزيز المادي - النمذجة	التعزيز المادي -النمذجة	(30) دقيقة	تعرض الباحثة على الطفل لعبة المتاهة، ويمسك المقبض بالمغناطيس ويبدأ بتحرك المقبض بحيث تتحرك الكرة داخل ممرات المتاهة
13	لعبة الطاقة المتحركة	يتبع الأطفال الأوامر البسيطة. يتواصل الطفل لفظيًا وغير لفظيًا مع الزملاء.	التعزيز المادي - النمذجة	طاقية	(30) دقيقة	• تذكر الباحثة للأطفال أن لعبة الطاقة عبارة طاقية حيث يجلس الأطفال على شكل دائرة، ثم يقوم أحد أعضاء الجماعة بوضع الطاقة

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
						على رأسه وعند سماع النقر على الخشب من زميل له يقوم كل عضو بوضع الطاقية على رأس العضو الذي يليه
14	لعبة إلقاء التحية	يتعلم الأطفال آداب دخول أي مكان. يفهم الأطفال التعليمات.	المحاضرة والتعزيز لعب الدور	جهاز لاب توب عليّة فيديو.	(30) دقيقة	- تعرض الباحثة على الأطفال فيديو فيه طفل يلقي السلام والتحية على الآخرين - تشكر الباحثة الطفل الذي يرد عليها السلام
15	مناهة الأرنب والجزرة	يتعاون الأطفال مع بعضهم البعض. ينفذ الأطفال التعليمات.	التعزيز، النمذجة	صورة أرنب، وجزرة	(30) دقيقة	- تطلب الباحثة من الأطفال اختيار أرنب ورقي بلون معين ليعلقه في رقبتة بشريط - تحدد الباحثة دقيقة لكل أرنب لكي يصل من نقطة البداية في المناهة وحتى الوصول لنقطة

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
						النهاية الجزرة، والفائز هو من يصل للجزرة في الزمن المحدد
16	لعبة صياد السماك	ينفذ الأطفال التعليمات. يتواصل الطفل لفظياً. وغير لفظياً مع الزملاء. يلعب الأطفال مع بعضهم.	التعزيز، النمذجة	لعبة صيد السماك.	(30) دقيقة	- توزع الباحثة على الأطفال صنارة، وتطلب من كل منهم الوقوف في القاطرة استعداداً لانتظار دوره في صيد السماك، وتحدد وقتاً محدداً لجمع أكبر عدد من السماك من موضوع أمامهم، ذلك من خلال لعبة اسمها صيد السماك للأطفال بلاستيكية بنزنبك
17	لعبة القفز	ينفذ الأطفال التعليمات يبتعد الأطفال عن الانعزال عن الآخرين.	التعزيز، النمذجة	جير لعمل خط وحبل	(30) دقيقة	تطلب الباحثة من أحد الأطفال القفز أمام زملائه مع تصفيق الباحثة وتقدم التعزيز له، وينفذ ذلك مع أطفال آخرين.

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
18	القطة العامية	يتواصل الأطفال لفظيًا مع الآخرين مع احترام آداب الحوار. يندمج الأطفال ويتعاونوا مع الآخرين.	التعزيز، النمذجة، لعب الدور	منديل وخيط وجبس	(30) دقيقة	تربط الباحثة عين أحد الأطفال وتقوم بإخفاء الصندوق مع بقية الأطفال وتفك الرباط من على عين الطفل ثم تطلب منه إحضار الصندوق وإذا أحضره تقدم له التعزيز المناسب (حلوى، برفوف).
19	تجميل حديقة المدرسة	ينفذ الأطفال الأوامر والتعليمات التي تطلبها منهم الباحثة. يتدرب الأطفال على الاشتراك في أنشطة تعاونية.	النمذجة والتعزيز، لعب الدور	سلة مهملات وقفازات من البلاستيك وأدوات تنظيف ورشاش مياه.	(30) دقيقة	تسأل الباحثة الأطفال عن أدوات النظافة التي تستخدمها لتجميل الحديقة؛ وتقدم التعزيز المناسب للطفل الذي يذكر جميع أدوات النظافة.
20	مكعبات بلاستيكية	يبتعد الأطفال عن الأناجية أثناء اللعب.	التعزيز، النمذجة.	مكعبات	(30) دقيقة	تعطي الباحثة المكعبات للأطفال وتترك لهم فرصة اللعب وتشكيل أشياء من خياله وتقدم لهم التعزيز

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
						(الهلوى) عند الاستجابة الصحيحة للطفل الذي يأتي بأشياء جديدة ويشارك زملائه.
21	المزرعة	يتعاون الأطفال مع بعضهم في اللعب. يشارك الأطفال بعضهم في عمل ماكيت لحيوانات المزرعة.	التعزيز، النمذجة، لعب الدور	ماكيت لحيوانات المزرعة	(30) دقيقة	- ثم تذكر الباحثة لأطفال طبيعة الجلسة وهي عبارة عن مجموعة من الحيوانات والماكيت لعمل المزرعة، تترك الباحثة الأطفال لكي يقوم بتوزيع الحيوانات في أماكنها الصحيحة وتطلب الباحثة من الأطفال أن يكون العمل في جو من التعاون والحب فيما بينهم مع الشعور بالسعادة
22	لعبة الثعلب الخطاف	يتواصل الطفل لفظيًا وغير لفظيًا مع	النمذجة - لعب الأدوار - التعزيز.	صورة الثعلب	(30) دقيقة	- تطلب الباحثة من الأطفال الوقوف صفين

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
		الزملاء . يحسن الأطفال سرعة رد الفعل.				مواجهين، ويتحرك الصفان جانباً في اتجاهين متضادين، وينادي: أنا الثعلب الخطاف، اخطف وأروح على بيتي
23	لعبة الدبابيس البلاستيكية	يتواصل الطفل لفظياً مع الزملاء . يتعاون الأطفال مع بعضهم.	النمذجة - لعب الأدوار - التعزيز.	لعبة الدبابيس	(30) دقيقة	تذكر الباحثة للأطفال أن جلسة لعبة الدبابيس وهي عبارة عن دبابيس بلاستيكية ذات رأس كبير، ولها قاعدة من البلاستيك أيضاً مثقوبة بحيث يمكنه اختيار الدبابيس المختلفة الألوان ووضعها بجانب بعضها حتى يتكون شكل التصميم الذي يفضله
-24 26	لعبة بازل الصورة المجزأة	يشارك الأطفال مع بعضهم أثناء اللعب . يتعاون الأطفال	التعزيز، النمذجة	بازل الصور.	(30) دقيقة	ثم تبدأ الباحثة بتوضيح الجلسة الحالية وهي لعبة بازل الصورة

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
		مع بعضهم عند تصميم اللعبة.				المجزأة، وهي عبارة عن مجموعة صور يقوم الطفل بتجميعها مع بعضها ليكون شكل مثل صورة أسد أو صورة قطة، أو صورة بقرة، شجرة.
27	تلوين صور حيوانات	يشارك الأطفال بعضهم في التلوين. يعمل الأطفال في الأنشطة جماعياً.	المحاضرة، النمذجة، التشكيل، التعزيز	صور لحيوانات	(30) دقيقة	تقسم الأطفال إلى مجموعتين وتوزع عليهم صور للحيوانات وتعرض على شكل الصور وتطلب من الأطفال التلوين مع عدم الخروج عن حدود الصورة
28	اللعب بالمكعبات (مكعبات الحروف)	يركب الأطفال الحرف الموجود على المكعب ليكون اسم زميله. يكون الأطفال كلمات مفيدة من المكعبات.	التعزيز، النمذجة	المكعبات	(30) دقيقة	توزع الباحثة المكعبات على الأطفال وتطلب منهم تكوين كلمة مفيدة مثل جمل وذكر اسم الشيء، كما تطلب الباحثة من الأطفال تكوين

فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري لدى الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
						أشكال من المكعبات مثل حيوانات وطيور.
29	لعبة الفك والتركيب	ينفذ الأطفال تعليمات الباحثة. يشارك الأطفال بعضهم في لعبة الفك والتركيب.	التعزيز، النمذجة	لعبة الفك والتركيب	(30) دقيقة	توزع الباحثة المكعبات وتطلب منهم عمل أشكال ثم تطلب منهم فك الأشكال وتركيبها.
30	الختامية	تقييم البرنامج من حيث تنمية التكيف المدرسي لدى الأطفال، وذلك بتطبيق مقياس التكيف المدرسي ومقياس الصمت الاختياري: (قياس بعدى). تشجيع التلاميذ للتعلم على الاستمرار في اتباع ما تم خلال البرنامج. تهيئة الأطفال لإنهاء البرنامج، وتقديم الشكر لهم على	المحاضرة والمناقشة والتعزيز	المقاييس	(30) دقيقة	تسأل الباحثة الأطفال عما استفادوا من الجلسة السابقة ومن البرنامج ككل، وتستمع لأرائهم، وتثنى علي الأطفال الذين يشتركون في الإجابة

م	العنوان	أهداف الجلسة في نهاية كل جلسة يتوقع أن	فنيات الجلسة	الأدوات	مدة الجلسة	التقويم
		تعاونهم مع الباحثة والدعاء لهم بدوام التوفيق والسعادة.				

#### رابعاً: إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها تتبع الباحث الإجراءات التالية:

1. الاطلاع على التراث السيكلوجي لمتغيرات الدراسة: البرنامج القائم على اللعب، التكيف المدرسي، اضطراب الصمت الاختياري، وأيضاً الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة والقيام بالدراسة الناقدة لها لتوظيفها في صياغة فروض الدراسة.
2. اختيار وإعداد أدوات الدراسة المناسبة لعينة الدراسة وجاءت كالتالي: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ "Raven" للأطفال والكبار (5,5-4,64 سنة)، إعداد عماد أحمد حسن (2016). مقياس التكيف المدرسي، ومقياس اضطراب الصمت الاختياري، والبرنامج القائم على اللعب (إعداد الباحثة).
3. اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بعد تطبيق مقياس الدراسة.
4. القيام بتطبيق القياس القبلي لمقياس التكيف المدرسي ومقياس اضطراب الصمت الاختياري.
5. تطبيق البرنامج القائم على اللعب على المجموعة التجريبية دون الضابطة.
6. قامت الباحثة بعد تطبيق البرنامج بإعادة تطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى كإجراء بعدي على المجموعة التجريبية، ثم بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق برنامج الدراسة تم تطبيق القياس التتبعي على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من استمرارية وتأثير البرنامج على الطلاب.
7. رصد نتائج الدراسة والقيام بتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
8. مناقشة نتائج الدراسة والتحقق من الفروض واستخراج النتائج وتفسيرها.

9. وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات والدراسات المستقبلية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

#### خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الدراسة العديد من الأساليب الإحصائية والتي يمكن توضيحها كما يلي:

1. معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاختبار ومدى ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالاختبار ككل.
  2. اختبار (مان ويتي) لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
  3. معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- اختبار (ويلكوكسون) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.

#### نتائج الدراسة:

##### نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول للدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب الصمت الاختياري في اتجاه القياس البعدي "

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب الصمت الاختياري ، ويوضح جدول ( 19) نتائج هذا الفرض.

#### جدول (19)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس التكيف المدرسي والدرجة الكلية

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
صورة الأم	10	القبلي	44,00	2,10	الرتب السالبة	10	5,50	55,00	2,80	0,01
	10	البعدي	23,30	1,56	الرتب الموجبة	0	0,00			
					الرتب التساوي	0				
					الإجمالي	10				
صورة المعلم	10	القبلي	38,90	1,19	الرتب السالبة	10	5,50	55,00	2,81	0,01
	10	البعدي	19,90	0,994	الرتب الموجبة	0	0,00			
					الرتب التساوي	0				
					الإجمالي	10				

يتضح من الجدول (19) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس اضطراب الصمت الاختياري لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذه الفروق في اتجاه القياس البعدي ، وهذا يثبت صحة هذا الفرض .

### نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس اضطراب الصمت الاختياري لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين على مقياس اضطراب الصمت الاختياري، ويوضح جدول (20) نتائج هذا الفرض.

### جدول (20)

نتائج اختبار "مان ويتني" وقيم (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس اضطراب الصمت الاختياري

U		قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الأبعاد
مستوى الدلالة	القيمة								
0,01	0,000	3,79	55,00	5,55	10	1,56	23,30	تجريبية	صورة الأم
			155,00	15,50	10	4,11	45,00	ضابطة	
0,01	0,000	3,81	55,00	5,55	10	0,994	19,90	تجريبية	صورة المعلم
			155,00	15,50	10	1,76	36,70	ضابطة	

يتضح من الجدول (20)، أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً، كما أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية في الإتجاه الأفضل، وهذا يثبت صحة الفرض.

#### سادساً: مناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يشير إلى فاعلية البرنامج في خفض اضطراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتتفق نتائج هذه الفرض مع ما أشارت إليه دراسة كل من دراسة نجلاء محمد روبي (2015)، ودراسة فاطمة سيد عبد اللطيف (2018)، ودراسة ابتسام أحمد محمد (2021).

وتعزو الباحثة نتائج هذين الفرضين إلى التدخل بالبرنامج القائم على اللعب والذي ساعد على خفض الاضطراب لدى المجموعة التجريبية، وبما اشتمل عليه من فنيات فقد ساعد اللعب التلاميذ على التواصل والتفاعل.

واتفقت نتائج هذين الفرضين مع ما أشار إليه أحمد محمد الزغبى (2013) من أن اللعب هو نشاط دينامي يمارسه الفرد من أجل المتعة والسرور، يعبر من خلاله عن رغبة ملحة للتعبير عن ذاته، والتعرف على عالمه، وهو وسيلة لنمو شخصيته من كافة الجوانب مستفيداً مما مر به سابقاً من خبرات.

أحمد محمد الزغبى (2013). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن العيسوي (2009): موسوعة كتب علم النفس الحديث. "التربية النفسية للطفل والمراهق"، الإسكندرية: كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

كما اتفقت نتائج هذين الفرضين مع ما أشار إليه عبد الرحمن العيسوي (2009) من أن وللعب فوائد علاجية حيث يعالج الاضطرابات المختلفة في الأطفال، ومنها القلق والاضطرابات السيكوسوماتية أي تلك الأمراض التي تنشأ من أسباب نفسية وتتخذ أعراضها شكلاً جسمياً.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه Schaefer & Reid, 2017 من أن اللعب يعد خطوة أولى في طريق النمو الاجتماعي، وتكوين العلاقات مع الأقران، وحيث أن اللعب يتطلب التعاون والتواصل بين الأطراف المشاركين فيه، فإنه يساعد على تكوين العلاقات والصدقات بين هؤلاء الأصدقاء مما يجعلهم يكتسبون الأساليب الاجتماعية السوية من أقرانهم، حيث يكتسبون التواصل الاجتماعي، ويتعلمون القيم الاجتماعية المقبولة ويتكيفون مع البيئة المحيطة بهم.

كما تعزو الباحثة النتائج إلى البرنامج القائم على اللعب والذي اشتمل على العديد من الفنيات التدريبية مثل الحوار والمناقشة والتي شجعت الأطفال على التحدث والمشاركة كما ساعدة فنية لعب الدور على زيادة قدرات الطفل على مواجهة الإحباط والعجز في المواقف الاجتماعية الحاسمة، واكتساب المهارات الاجتماعية التي تتطلبها العلاقات الاجتماعية بالآخرين، كما أن فنية لعب الدور ساعدت في خفض اضطراب الصمت الاختياري حيث قام المشاركون بأدوار حية واقعية في مواقف مختلفة، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تغيير السلوك والاتجاهات.

### ثامناً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اضطراب الصمت الاختياري "

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب الصمت الاختياري ، ويوضح جدول (22) نتائج هذا الفرض.

قيمة "z" ودالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التكيف

### الصمت الاختياري في القياسين البعدي والتتبعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
صورة الأم	10	البعدي	23,30	1,56	الرتب السالبة	10	5,50	55,00	2,80	0,01
	10	المتتبعي	23,00	1,56	الرتب الموجبة	0	0,00	0,00		
					الرتب التساوي	0				
					الإجمالي	10				
صورة المعلم	10	البعدي	19,90	0,994	الرتب السالبة	10	5,50	55,00	2,81	0,01
	10	المتتبعي	20,00	1,15	الرتب الموجبة	0	0,00	0,00		
					الرتب التساوي	0				
					الإجمالي	10				

يتضح من الجدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتتبعي لأبعاد مقياس اضطراب الصمت الاختياري، حيث جاءت جميع قيم (z) غير دالة إحصائياً ، وهذا يثبت صحة الفرض.

### تاسعاً: مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والمتتبعي للمجموعة التجريبية من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكتسبه التلاميذ من مهارات، والاستمرار في ممارسة الأنشطة التي تضمنها البرنامج وهذا مكنهم من التعامل مع زملائهم ومعلميهم في المدرسة مما ساعدهم على التكيف المدرسي وخفض اضطراب الصمت الاختياري، وهذا ساعدهم على تحقيق المزيد من الاستفادة ومزيد من الاستمرارية.

كما أن الفنيات الإرشادية والتدريبية المتنوعة بالإضافة إلى الواجب المنزلي في جلسات البرنامج قد ساعد المجموعة التجريبية على استخدام تلك الفنيات في المواقف الحياتية من خلال انتقال أثر التدريب مما قلل حدوث الانتكاسة بعد انتهاء تطبيق

البرنامج، كما ساهم التدريب على بعض الأنشطة، والتي استمرت لأسبوع أو أكثر، على بقاء أثر البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة،

وتعزو الباحثة بقاء أثر البرنامج بعد فترة المتابعة إلى عدم اعتماده في التدريب على شرح المفاهيم النظرية فقط وإنما اعتمد البرنامج على الجانب العملي والتطبيقي، فلم يكتف البرنامج بالتعرض لفلسفة التكيف المدرسي والمعرفة النظرية لها، وإنما أثبت أن ممارسة أنشطة اللعب كانت العامل الأساسي للنتائج الملحوظة على التلاميذ، حيث ركز على التطبيق العملي للتمارين والأنشطة المتعلقة بالتكيف المدرسي واللعب والتفاعل بين الزملاء ومعلميهم في المدرسة، واستخدم أدوات ووسائل مختلفة ومتنوعة، وهذا ما زاد دافعية التلاميذ نحو هذه الأنشطة ورغبتهم في ممارستها والذي أسهمت بشكل كبير في بقاء أثر التدريب لديهم بعد فترة المتابعة.

### عاشراً: التوصيات التربوية للدراسة

تقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية في ضوء ما انتهت إليه في بحثها لمشكلة دراستها الحالية، وبناءً على ما توصلت إليه من نتائج ويمكن عرض تلك التوصيات التربوية على النحو التالي:

1. أهمية الكشف المبكر عن اضطراب الصمت الاختياري، وتوفير الآليات اللازمة للكشف عن ذلك لبدء خطة العلاج مبكراً.
2. إجراء مزيد من البحوث التربوية على فئة التلاميذ ذوي اضطراب الصمت الاختياري من حيث تشخيصهم، وخصائصهم وتحديد برامج التدخل المناسبة الخاصة بهم.
3. عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتعريف بذوي اضطراب الصمت الاختياري وكيفية التعرف عليهم وتحديد خصائصهم وكيفية التعامل معهم.
4. ضرورة الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية في البحوث النفسية، وكذلك في الميدان التربوي، والتي تركز على الجوانب الإيجابية في شخصية التلاميذ لما لها من تأثير إيجابي على شخصيته، ومن هذه المتغيرات التكيف المدرسي.
5. عقد ندوات وورش تدريبية للمعلمين للتعريف بمفهوم التكيف المدرسي واضطراب الصمت الاختياري حتى يتمكنوا من التدخل المبكر مع التلاميذ.
6. الاهتمام ببرامج القائمة على اللعب وخصوصاً في مرحلة التعليم الأساسية لأهمية هذه المرحلة في تكوين أفكارهم واتجاهاتهم.

7. اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية مختلفة لتنمية  
التكيف المدرسي وخفض اضطراب الصمت الاختياري.

### **الحادي عشر: البحوث المقترحة من الدراسة**

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة تقترح الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة  
كمايلي:

1. فاعلية برنامج قائم على اللعب الدرامي الجماعي لخفض اضطراب الصمت  
الاختياري لدى أطفال الروضة.
2. فاعلية برنامج قائم على اللعب لتحسين السلوك اللغوي لدى تلاميذ المرحلة  
الابتدائية.
3. دراسة العوامل الدينامية الكامنة لإضراب الصمت الاختياري لدى تلاميذ  
التعليم الأساسي.

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية

- ابتسام أحمد محمد (2021) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب في خفض درجة اضطراب الصمت الانتقائي وتحسين مهارات اللغة الشفهية لدى عينة من رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية*. 13(47)، 299-374.
- احمد عبد الحميد (٢٠١٦). *الصمت الاختياري وطرق التعامل معه*. الأردن: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- حسن محمد الشافعي (2003). *إدارة الجودة الشاملة في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء للطبع والنشر*.
- خضر القصاص، خالد بن ناصر خليفة (2013). *العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2(9)، المملكة العربية السعودية*.
- سهير محمد شاش (2007). *اضطرابات التواصل: أسبابه وتشخيصه وعلاجه*. القاهرة: دار زهراء الشرق.
- عماد أحمد حسن (2016). *اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للفئات العمرية المختلفة من (5,5-4,68)*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- فاطمة سيد عبد اللطيف (2018) إلى التعرف على فعالية برنامج باللعب في خفض درجة اضطراب الصمت الاختياري، وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 28(99)، 371-424*.
- مني سمير حسن (2020) فعالية برامج قائم على التكيف المدرسي لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 3(30)، 353-372*.
- نجلاء محمد روبي (2015). *فاعلية برنامج إرشادي باللعب لخفض اضطراب الصمت الاختياري عند الأطفال من (4-6) سنوات*. *مجلة الطفولة*. 33(1)، 369-398.
- هناء مزعل الذهبي (2017). *بناء مقياس الصمت الاختياري لدى طلاب المرحلة الابتدائية*. *مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد العراق، 52(52)، 379 - 404*.

### المراجع الأجنبية

- Barterian, J. A. (2015). Fluoxetine for the treatment of selective mutism with elevated social anxiety symptoms: a nonconcurrent multiple baseline design across five cases (Doctoral dissertation). Michigan State University, UMI Number: 3711013.
- Beidel, D. C., & Bunnell, B. E. (2014). Assessment and treatment of social anxiety disorder and selective mutism in children and adolescents. *Directions in Psychiatry*.
- Beidel, D. C., & Bunnell, B. E. (2014). Assessment and treatment of social anxiety disorder and selective mutism in children and adolescents. *Directions in Psychiatry*.
- Camposano, L. (2011). Silent Suffering: Children with Selective Mutism. *The Professional Counselor: Research and Practice*, 1(1), 46- 56.
- Cohan, S. L., Chavira, D. A., Shipon-Blum, E., Hitchcock, C., Roesch, S. C., & Stein, M. B. (2008). Refining the classification of children with selective mutism: A latent profile analysis. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 37(4), 770-784.
- Davidson, M. (2012). Selective mutism: Exploring the knowledge and needs of teachers. Rutgers The State University of New Jersey, Graduate School of Applied and Professional Psychology.
- Elizur, Y., & Perednik, R. (2003). Prevalence and description of selective mutism in immigrant and native families: A controlled study. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 42(12), 1451-1459.

- Ellis, C. (2015). Selective Mutism: A Survey of School Psychologists' Experience, Knowledge and Perceptions. Chapman University.
- Monzo, M. P., Micotti, S., & Rashid, S. (2015). The mutism of the mind: child and family therapists at work with children and families suffering with selective mutism. Journal of Child Psychotherapy, 41(1), 22-40.
- Paasivirta, M. (2012). Effects of a Brief Behavioral Training Program for Teachers of Children with Selective Mutism. Hofstra University.
- Roslin, B. D. (2013). Adapting parent-child interaction therapy for selective mutism: A test of generalization across settings. Hofstra University.
- Williams, B. (2012). Selective Mutism Among School-age Males and Females and the Informed Practice of School Psychology (Doctoral dissertation, Alliant International University, Shirley Mount Hufstedler School of Education, Los Angeles).
- Williams, B. (2012). Selective Mutism Among School-age Males and Females and the Informed Practice of School Psychology (Doctoral dissertation, Alliant International University, Shirley Mount Hufstedler School of Education, Los Angeles).